

حكايكا

كلمة ونص

أريد حلاً

نبيل الملاح

بداية أود أن أشير إلى أنني استوحيت عنوان هذا المقال من فيلم لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة رحمها الله؛ هذا الفيلم الذي أظهر قباحة الظلم وأثر المعاناة في نفوس وحياتة الإنسان بأسلوب درامي رائع.

وأضيف: إنني بين الحين والآخر أقع في حالة إحباط ويأس تجعلني أتوقف عن الكتابة لشعوري بأن ما أكتبه أنا وما يكتبه غيري لا يلقى أذناً صغية ويبقى حبراً على ورق، ولا نسمع رأي المعنيين بما نطره من رؤى وأفكار تهم الوطن والمواطن؛ بل على العكس تماماً نسمع كلاماً بعيداً عن الحق والحقيقة من خلال هؤلاء المنافقين والانتهازيين الذين تصدروا المشهد العام ليدافعوا عن تقصير وإهمال الجهات المعنية ويصورووا الواقع خلفاً للحقيقة بشكل يستفز الناس الذين وصلوا في معاناتهم إلى درجة كبيرة يصعب عليهم بل يستحيل عليهم الاستمرار في تحملها.

في الوقت الذي يعاني فيه نورو الدخل المحدود الذين لم ينخرطوا في الفساد والذين يشكلون لا يقل عن ثمانين بالمئة من الشعب من ضعف الدخل الذي لا يغطي ربع تكاليف المعيشة في أحسن الأحوال؛ في الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار يومياً ما اضطر هؤلاء للاستغناء عن مواد غذائية أساسية كاللحمة التي أصبح سعرها غير معقول بسبب تصدير وتهريب الأغنام إلى الخارج، وسمعت تصريحاً لرئيس جمعية الضحايا (للحامين) يقول فيه: إن سبب ارتفاع أسعار اللحوم هو التهريب، ليس هذا فساداً واضحاً يتم أمام أعين الجهات المعنية جهراً نهاراً، ويدل على عجزها وتواطؤها.. وهناك أمثلة كثيرة مماثلة تؤكد عجز الجهات المعنية في معالجتها؛ بل أصبحت تصريحات الوزراء والمعينين مستفزة للناس لعدم ملامستها الواقع والحقيقة وكأنهم يعيشون في مكان آخر ولا يعانون ما يعانيه الناس، وهم بالتاكيد لا يعانون.

لقد أصبحت الفجوة بين تكاليف المعيشة ودخل المواطن كبيرة جداً، وبالتاكيد فإن ذلك سيؤدي إلى أوضاع تنتشر فيها الجريمة بكل أشكالها ونهار العلاقات المجتمعية وعلاقة المواطنين بالدولة.

أعتقد جازماً أنه حان الوقت وأكثر من أي وقت مضى ليبحث ما آلت إليه الأمور ووضع رؤية واضحة وشفافة يتم إعدادها والعمل عليها بأبدي رجال دولة واختصاصين، فحياة الناس ومعيشتهم مهددة بالانهيار في ظل ضعف وبطء المعالجات والتراخي بمكافحة الفساد، وعدم وجود مقومات الحياة الأساسية من كهرباء وغاز ومحروقات.

طبعاً لا أحد ينكر الأسباب الموضوعية لتردي الأوضاع المعيشية ومن أهمها الحصار المفروض على سورية الذي على ما يبدو سيزداد عنفاً، ولكن علينا أن نقر بأن مواجهة ذلك تتطلب إدارة حكومية كفؤة تماماً عن أي شبيهة فساد وقادرة على ملاحقة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة التي لا بد من استردادها لدعم موازنة الدولة وإيصال رسالة حازمة للفاسدين بأن المال العام هو ملك للشعب لا يجوز الاقتراب منه وأن استرداده لا يخضع للتقادم.

لا بد من قرارات فورية بمنع استيراد السيارات وخاصة السيارات الفارهة، والاستعاضة عن ذلك بتأمين منظومة نقل عام لائقة، ولابد من منع استيراد جميع المواد والسلع الكمالية، وإعطاء الأولوية لمستلزمات الزراعة والصناعة وتأمين الدواء.

إن لم نقم بذلك فسيكون الوطن في خطر كبير، وأقول علينا أن نغلق الحق أو نصمت ولا نتحدث بما لا نعرف وأن النفاق بات يؤذي.. إننا نريد حلاً.

باحث ووزير سابق

محمد منار حميجو

يبدو أن مشروع قانون غرف التجارة أحدث جدلاً بين بعض أعضاء المجلس في بعض مواده منها المتعلقة بالهيئة العامة لاتحاد التجار رغم أنه تم إقرار المواد التي حدث التجار عليها مع بعض التعديلات في المصطلحات وأحياناً حذف فقرات مثل ما حدث في المادة ٨٧ التي تم حذف العبارة التي تضمن «أنه يحل نائب رئيس الاتحاد بدلا من الرئيس أثناء سفره خارج البلاد لكن بتكليف خطي».

ووصل الجدل بين الأعضاء في الجلسة المختصة لمناقشة مشروع القانون إلى مناقشة كلامية بين رئيس مجلس الشعب حموده صباغ والنائب أحمد الكزبري حول آلية التصويت في المجلس، فقال الكزبري: أتمنى من الزملاء الانتباه أثناء التصويت لأن هناك تصويتاً غلط، فرد عليه صباغ: لا يمكن أن تنتهز المجلس ونحن الآن في المادة ٧٧ وهي التي تلت المادة التي حدثت عليها الخلاف، فرد الكزبري: أنا لا أهتم، إلا أنه تابع الحديث في المادة ٧٧ الخاصة في صلاحيات الهيئة العامة والتي وجدها الكزبري غير صحيحة بقوله: «لا شيء فيها ضابط».

وقبل الدخول في تفاصيل مشروع قانون غرف التجارة أحال المجلس مشروع قانون الطفل إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية لجواز النظر به كما أحال مشروع القانون المحال من رئيس الجمهورية المقتول بتصديق الوثائق الاستثنائية التالية الصادرة عن المؤتمر الاستثنائي الثاني للاتحاد البريدي العالمي المنعقد في أديس بابا في عام ٢٠١٨ والثالث المنعقد في جنيف.

وتضمن المشروع أن تصديق سورية لهذه الوثائق لا يعني بأي حال من الأحوال

الاعتراف بإسرائيل ولا يؤدي إلى الدخول معها في أي معاملات مما تنتهز أحكام هذه الوثائق.

وبالعودة إلى مشروع التجار أقر المجلس العديد من المواد ووصل إلى نهايته تقريبا رغم تم ذكر ذلك في بداية المادة وكان أكثر الداخلين على مشروع القانون النائب الكزبري الذي قدم العديد من الملاحظات على مشروع المواد.

وأعاد النائب أحمد درويش مقولة إن رئيس اتحاد غرف التجارة أكد أنه يرفض القانون جملة وتفصيلاً إلا أن زميله سمير حجار طلب توضيح الأمر بأنه حينما اجتمعت لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة التي ناقشت المشروع مع رئيس اتحاد التجار وبحضور وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف الشاذل تم سؤال رئيس

الاتحاد عن المواد التي اعترض عليه فكان جوابه أنه لم يقرأ القانون ما دفع رئيس المجلس صباغ إلى التدخل بقوله: هذا الكلام يدل على أن الوزارة في واد والاتحاد في واد.

ومن المواد التي أقرها المجلس المادة ٧٧ المتعلقة في صلاحيات الهيئة وتضمنت أن من صلاحياتها التصديق على تقرير مجلس إدارة الاتحاد السنوي وإقرار خطط الاتحاد وإعداد وتعديل النظام الداخلي للغرف ويصدر بقرار من الوزير إضافة إلى إقرار الموازنة التقديرية للاتحاد واختيار مدقق حسابات وتحديد آلياته وإقرار التوصيات والمقترحات المقدمة إليها من الغرف واللائمة لتطوير عمل الاتحاد والغرف وما يستجد من أمور ومواضيع يوافق على مناقشتها بالأغلبية.

كما أقر المجلس المادة ٨٠ الخاصة في

الكزبري تمنى من زملائه الانتباه أثناء التصويت على مواد مشروع التجار «الشعب» يحيل مشروع قانون حقوق الطفل إلى لجنة «الشؤون الدستورية»



تعديلات «الإدارة المحلية» توسع حصانة أعضاء المجالس والشؤون الدستورية؛ الأولى على الحكومة إلغاؤها لأن الحصانة لرئيس الجمهورية وأعضاء مجلس الشعب

وأمن السر والخازن وأربعة أعضاء مكتب، إضافة إلى إقرار المواد التي تضمنت مهام رئيس الاتحاد ونائبه والخازن وأمين المحافظات وأمين سر غرفتي تجارة دمشق وحلب وعضو ينتخب من مجلس إدارة كل غرفة من الغرف التي يكون فيها عدد أعضاء مجلس إدارتها ثمانية عشر وولدة سنتين قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.

كما يتألف المجلس من ستة أعضاء يسميهم الوزير بقرار لمدة أربع سنوات وفق الآتي أربعة أعضاء من الجهات العامة بمرتبة مدير على الأقل من بينهم ممثل عن وزارتي الاقتصاد والمالية وعضوان من القطاع الخاص.

ومن المواد التي أقرها المجلس المادة ٨٣ المتضمنة أنه يتألف المكتب التنفيذي للاتحاد من رئيس الاتحاد ويكون رئيساً لمجلس إدارته ونائبه رئيس أول وثان

مجلس إدارة الاتحاد فنصت على أنه يتألف المجلس من رؤساء الغرف التجارية وغرف التجارة والصناعة المشتركة في المحافظات وأمين سر غرفتي تجارة دمشق وحلب وعضو ينتخب من مجلس إدارة كل غرفة من الغرف التي يكون فيها عدد أعضاء مجلس إدارتها ثمانية عشر وولدة سنتين قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.

كما يتألف المجلس من ستة أعضاء يسميهم الوزير بقرار لمدة أربع سنوات وفق الآتي أربعة أعضاء من الجهات العامة بمرتبة مدير على الأقل من بينهم ممثل عن وزارتي الاقتصاد والمالية وعضوان من القطاع الخاص.

ومن المواد التي أقرها المجلس المادة ٨٣ المتضمنة أنه يتألف المكتب التنفيذي للاتحاد من رئيس الاتحاد ويكون رئيساً لمجلس إدارته ونائبه رئيس أول وثان

٨٠٠ مليون لـ ٣ مراكز نفاذ في ٣ جامعات سورية ونصف مليار لـ «حلب»

المشروع الأول من نوعه.. أول امتحان وطني «محواسب» السبت القادم دشاش لـ «الوطن»: إنجاز المراحل النهائية واعتماد طرائق قياس متنوعة

فادي بك الشريف

مشروع جديد الأول من نوعه في القطر على مستوى الجامعات السورية يتضمن إجراء «امتحانات وطنية محوسبة» عمل على إعداده مركز القياس والتقييم في وزارة التعليم العالي بعد أن تم التحضير له خلال ٤ سنوات ليصير البدء التجريبي له النور قريباً جداً في دمشق بعد استكمال جميع التجهيزات والبنى التحتية.

وفي حديث خاص لـ «الوطن» شغفت مديرة مركز القياس والتقييم ميسون شاش عن البدء بإجراء أول امتحان وطني محوسب السبت القادم لامتحان هندسة المعلوماتية الموحد، على أن يكون بشكل «تجريبي» في مركز النفاذ بدمشق فقط ضمن تجمع الهندسة الميكانيكية والكهربائية «الهيك»، والتعامل مع الامتحان القادم بمرحلة كاملة عبر تجهيز داتامتحان، علماً أن

النتائج بموجب الامتحان لن تعلن بشكل مباشر. ولققت إلى العمل على إنجاز المراحل النهائية من المشروع خلال الفترة القادمة وتعميمه للتطبيق على جميع مراكز النفاذ في عدد من الجامعات السورية عبر ربط شبكي فيما بينها، فيما يتم العمل بشكل تدريجي مرحلي لإنجاز المشروع بشكل كامل.

ونوهت بأهمية الامتحانات المحوسبة في تطبيق خيارات متعددة ضمن النموذج الامتحاني الواحد عبر اعتماد ١٥ طريقة باستخدام طرائق قياس متنوعة تتجاوز مرحلة الأسئلة متعددة الخيارات، كما يمكن زيادة عدد الامتحانات سنوياً، تاهيك عن ترشيح في التكاليف والنقائص على المدى البعيد على صعيد الأحياء والغرفاسية وعدد الموظفين وغيرها، علماً أن البنية التحتية متكاملة في بادئ الأمر.

وأشارت شاش إلى أن كلفة المشروع في مراكز النفاذ

بدمشق والبعث وتشيرين يصل إلى ٨٠٠ مليون ليرة تم اعتمادها وصرفها للمشروع منذ ٤ سنوات، علماً أن تكاليف المشروع بشكل كامل تتجاوز المليار ونصف المليار ليرة.

وأوضحت شاش أن الحكومة رصدت في خطة ٢٠٢٠ نصف مليار لحلب لغاية إحداث مركز نفاذ ومركز تدريبي، مشيرة إلى أنه سيتم رصد المبالغ المقررة لجامعة حلب والتي تصل إلى ٤٠٠ مليون، علماً أنه تم هذا العام رصد ١٥٠ مليوناً.

وأكدت شاش أن عدد الطلاب ممن يتقدمون لامتحان المعلوماتية يتجاوز ٣٧٠ طالباً وطالبة، منهم ١٨٠ طالباً من حلب و١٩٠ من دمشق، إضافة إلى عدد المتقدمين في جامعتي تشرين والبعث، مؤكدة وجود ٤ مراكز داخل القطر، و٩ مراكز في الخارج للتقدم للامتحان تشمل ١٥ جامعة، علماً أن امتحان المعلوماتية يعتبر الثالث هذا العام بعد إجراء

امتحان التعريض الأسبوعي الماضي. مضيفة أنه يتم سنوياً إجراء ١٢ امتحاناً وطنياً موحداً بمعدل دورتين لكل امتحان، كما يتجاوز عدد الطلاب المتقدمين في الامتحانات ١٠ آلاف طالب، تشمل كلاً من الطب البشري وطب الأسنان والصيدلة والتعرض إضافة إلى المعلوماتية والعمارة، والعلوم الصحية للجامعات غير السورية فقط.

ونوهت شاش بمتابعة وزير التعليم العالي لعمل المركز لما يقدمه من خدمات علمية بالنسبة للطلاب، وخاصة أن المركز يعتبر جزءاً من عملية تطوير العملية التعليمية، بالتالي يتطلب ضرورة المتابعة والاستمرار وقياس مدى مواكبة التطورات العالمية واحتياجات سوق العمل، مبيئة أن العمل حالياً ضمن المراحل التحضيرية والإعدادات للبدء بتفعيل القاعة، وتنفيذ منظومة الامتحانات المحوسبة خلال الشهر القادم.

عبد النور لـ «الوطن»: سكن الصحفيين بانتظار الموافقة الحكومية طروحات جريئة لصحفي اللاذقية.. ومطالبات بتحديد العمل الصحفي بموجب بطاقة الاتحاد

اللاذقية - عبير سمير محمود

طالب صحفي اللاذقية بضرورة صون كرامة الصحفي وتأمين حياة كريمة له عبر زيادة الأجور وطبيعة العمل بالإضافة لتفعيل التأمين الصحي للمتعاقدين، مؤكداً على احترام الصحفي سواء في الجولات الرسمية للمسؤولين أو غيرها من الفعاليات التي تقام في المحافظة عبر تقديره بإيجاد مكان يجلس فيه أو تأمينه بوسائل نقل عند انتهاء الفعاليات التي يدعى تغطيتها.

وخلال المؤتمر السنوي لاتحاد الصحفيين في اللاذقية، استمعت الطروحات بالجرأة التي عبر عن خلالها العديد من الصحفيين عن مطالبهم التي عكست همومهم «العتيقة»، كما وصفها أحد الصحفيين، مطالباً باستمرار التأمين الصحي للصحفي بعد التقاعد الذي وصفه بقانون «الضريبة اللقاسمة»، لمن عمل أوعاماً بمهنة اختارها لتكون باباً لرزقه إلى جانب شغفه.

الصحفية غيداء الطويل من جريدة النور، أكدت ضرورة تثبيت الصحفيين العاملين بنظام العقود السنوية في مؤسسات إعلامية حكومية، مشيرة إلى معاناة الصحفيين خلال عملهم بالتغطيات الإعلامية لجولات المسؤولين مع تعميم عناء المصاريف بشكل شخصي في سبيل التحضير لأي مادة صحفية سواء كانت خدمية أو غيرها من المواد اليومية لأي إعلامي.

وصفه عفيف الصحفي في جريدة تشرين، أشار إلى وجود هوة بين ما يكتبه الصحفي حول الخدمات والمشاكل التي يعانيها المواطن وبين ما يثار على مواقع التواصل الاجتماعي مبيئاً أن هناك فراغاً بين المتابعة لما يكتبه الصحفي وبين ما ينشر حول أي نشاطه تنشر صورة لها مرفقة بكلمة لا أكثر فتأثيرها آلاف التعليقات في حين أن المادة الخدمية لا يعيرها متساوئاً إن كان ذلك نتيجة عدم ثقة في الإعلام؟

وطالب العديد من الصحفيين بإنشاء نادي أو منتدى خاص بهم ليكون محطة للقاء دورية تجمعهم، مؤكداً من جهة أخرى ضرورة تسهيل إجراءات الانتساب للاتحاد، وتحديث الصحافة لسرين عمران عن العاملين بالإعلام الإلكتروني وضرورة إيجاد آلية

لانتسابهم بشكل عام.

ولقنت الصحفية صباح قدسي من جريدة الوحدة إلى ضرورة رفع أجور الصحفيين وإيجاد آلية لتحديد الرواتب بحسب طبيعة العمل، قائلة إن الأجور قليلة ولا تناسب حجم العمل الذي يقوم به الصحفي.

نقيب الصحفيين في سورية موسى عبد النور أكد أن للإعلام دوراً كبيراً في أي مجال، مشيراً إلى أن الإعلاميين يقدمون الواجب الذي فرضته الحرب خاصة أنها بدأت إعلامياً ضد بلدنا الحبيب سورية.

وفي رده على سؤال «الوطن» حول إمكانية إنشاء جمعية سكنية للصحفيين في اللاذقية، أكد عبد النور أن الاتحاد تقدم يطلب لرئاسة الحكومة لتخصيص جمعية سكنية للصحفيين في سورية بشكل عام، مبيئاً أن الاتحاد بانتظار الموافقة.

ولفت عبد النور إلى مشروع جديد تقدم به الاتحاد لحوار مع الاتحاد الدولي للصحفيين فيما يخص السلامة المهنية لتوقيع اتفاقية بين الاتحاد ووزارة الإعلام، مبيئاً أنه يتضمن تأميناً على المرسلين الميدانيين في سورية.

من جهته، أكد نقيب الصحفيين في اللاذقية إبراهيم شعبان لـ «الوطن»، أن المؤتمر السنوي فرصة لاستعراض كل ما يحول في أذهان الصحفيين ولتوضيح ما يعوق عملهم وأوجاعهم، مشيراً إلى أن كافة الطروحات الجريئة التي تقدم بها الصحفيين منطقية ومحظ اهتمام بشكل عام.

وأضاف شعبان أن مناقشات الصحفيين حملت هموم وأوجاع المهنة والعاملين فيها، بدءاً من ضعف الأجور إلى غياب وسائل النقل وكل المحفزات الأخرى إلى تراجع هبة العاملين في حقل الإعلام الرسمي وتقديم أشخاص لا يمتلكون أي مهارات صحفية وليسا من جسم الاتحاد، مؤكداً على العمل لإيجاد حل جذري لهذه المسألة التي تؤرق الاتحاد لصيغ العمل منظم بموجب البطاقة الصحفية الصادرة عن الاتحاد حصراً.

وأكد شعبان أن المؤتمر محطة مهمة في العمل الصحفي ل يتم رفع الصوت والطالبة بالاستجابة لمطالب الصحفيين المتراكمة عبر سنوات من العمل الإعلامي في اللاذقية.

القتنيطرة - خالد خالد

اتخذت لجنة المحروقات الفرعية بمحافظة القنيطرة قراراً إدارياً بتخفيض كمية المحروقات المخصصة للسيارات إلى ٥٠٠ لترية، بينما لا تقوم بنقل المواطنين من المراكز السكنية المستحقة ولجميع السيارات وحسب نوعها ومخصصاتها خلال شهر آذار نظراً لحاجة القنيطرة إلى مادة المازوت لزوم التدفئة والمحد خطها دمشق القنيطرة وضرورة زيادة مخصصاتها من المادة حيث يحصل على ٣٥٠ لتراً شهرياً والسفرة الواحدة تستهلك ١٥ لتر، لتوافق لجنة المحروقات على رفع الكمية إلى ٦٠٠ لتر شهرياً لأن عدد السرافيس محدود.

ولفت صقر إلى معاناة أصحاب المحال التجارية صعوبة تأمين أسطوانات الغاز الصناعي وأهمية قيام شركة الغاز بتوفير أسطوانات الحديد نظراً للحاجة الماسة إليها

مجلس المحافظة وعضو المكتب المختص بالتدقيق في كميات المازوت الممنوحة لوسائل النقل في تجمع البطيحة وحرمان الأليات التي لا تقوم بنقل المواطنين من المادة حيث تبين أن عدد السرافيس التي تحصل على المازوت أكثر من ١٢٠ في حين أن العاملة فعلياً فقط ٥٠ سرفيساً.

وعرض عضو المكتب التنفيذي فرج صقر مشكلة السرافيس العاملة على البترزين والمحد خطها دمشق القنيطرة وضرورة زيادة مخصصاتها من المادة حيث يحصل على ٣٥٠ لتراً شهرياً والسفرة الواحدة تستهلك ١٥ لتر، لتوافق لجنة المحروقات على رفع الكمية إلى ٦٠٠ لتر شهرياً لأن عدد السرافيس محدود.

ولفت صقر إلى معاناة أصحاب المحال التجارية صعوبة تأمين أسطوانات الغاز الصناعي وأهمية قيام شركة الغاز بتوفير أسطوانات الحديد نظراً للحاجة الماسة إليها

وتوقف عدد من المحال عن العمل، مشيراً إلى طلب محطة اتحاد العمال الموافقة على إعادة فتح المحطة للمستثمر الجديد، علماً أن المستثمر القديم قام بالتصرف بالمخزون الاحتياطي والبالغ ٩٢٠٠ لتر من المازوت وتم تنظيم الضبط اللازم بحقه.

وشدد مدير فرع محروقات دمشق إبراهيم أسعد على أن المحطات والمراكز التي لا تقوم باسترجار مخصصاتها من المازوت تضمن تخصيص القنيطرة بخمسة طلبات ونصف الطلب يومياً على حين أن حصص المحافظة من البترزين طلب ونصف الطلب، أما مخصصات تجمعيات الناقلين بريف دمشق فهي أربعة طلبات يومياً ونصف طلب من مادة البترزين.

وذكر مدير التجارة الداخلية علي زيتون



أن توزيع الدفعة الثالثة من مازوت التدفئة بدأ في العاشر من شباط الحالي وبلغت نسبة التوزيع نحو ٣٠ بالمئة من عدد الأسر المكتبة على المادة والحاجة إلى ٦٠ طلباً لانتهاها من عملية التوزيع خلال آذار، مبيئاً أن حصص القطاع الخاص من المازوت خلال الأسبوع الأول من آذار حصرها للتدفئة. وكانت لجنة المحروقات الفرعية للقنيطرة قد ألغت الترخيص لسيارة توزيع المازوت والعاودة لأحد المراكز بعد ارتكاب الموزع مخالفات جسيمة تتضمن نقصاً بالكيل ومخالفة بالتصرف بمواد المدعومة وتنظيم الضبوط الترمينية اللازمة بحقه.